

دليل دراسة الكتاب المُقدَّس

الرَّبيع الثالث ٢٠٢١ تموز (يوليو) - أيلول (سبتمبر)

الرَّاحَة فِي الْمَسِيح



٢	مُقَدِّمَةٌ
٤	١. العيش في مجتمع لا يعرف الراحة — ٢٦ حزيران (يونيو) - ٢ تموز (يوليو)
١٢	٢. قَلْبُ وِمتَمَرْد — ٩-٣ تموز (يوليو)
١٩	٣. جذور التَّشْوِيش — ١٦-١٠ تموز (يوليو)
٢٦	٤. كلفة الراحة — ٢٣-١٧ تموز (يوليو)
٣٣	٥. «تَعَالَوْا إِلَيَّ . . .» — ٣٠-٢٤ تموز (يوليو)
٤١	٦. إيجاد الراحة في العلاقات العائلية — ٣١ تموز (يوليو) - ٦ آب (أغسطس)
٤٩	٧. الراحة، العلاقات، والشفاء — ١٣-٧ آب (أغسطس)
٥٧	٨. حُرِيَّة الرِّاحَة — ٢٠-١٤ آب (أغسطس)
٦٥	٩. إيقاعات الراحة — ٢٧-٢١ آب (أغسطس)
٧٣	١٠. راحة السبت — ٢٨ آب (أغسطس) - ٣ أيلول (سبتمبر)
٨١	١١. التوق إلى المزيد — ٤- ١٠ أيلول (سبتمبر)
٨٩	١٢. النبي المضطرب — ١١-١٧ أيلول (سبتمبر)
٩٧	١٣. الراحة النهائية — ١٨-٢٤ أيلول (سبتمبر)

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.abs.g.adventist.org>

Principal Contributor

Gerald and Chantal Klingbeil

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Tricia Wegh

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

ChanMin Chung

Assistant Coordinator for Translation

Ashraf Fawzy

Translation to Arabic

Ashraf Fawzy

Proofreaders

Basim & Basima Fargo

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School
Personal Ministries

© ٢٠٢١ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين. جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويُصرَّح لمكاتب الأقسام التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين* العمل على التنسيق لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمات هذا الدليل ونشره حقاً محفوظاً للمجمع العام. اصطلاحات «الأدفتنتس السبتيون»، و «الأدفتنتس» وشعار الشعلة هي علامات مسجلة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين*. ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويضع إعداد الدليل للإشراف العام من قِبَل لجنة مدرسة السبت للنشر، وهي إحدى اللجان التابعة للجنة الإدارية للمجمع العام، التي هي الناشر لدليل دراسة الكتاب المقدس. يعكس الدليل المنشور مساهمات لجنة عالمية تقويمية، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وعليه فهو لا يمثل بالضرورة وجهة نظر المؤلف (أو المؤلفين) منفردة.

راحة للمتعبين

كانت الرحلة هادئة حتى اللحظة التي أعلن فيها القبطان من غرفة القيادة أن الطائرة ستضطر إلى عبور عاصفة شديدة. «الرجاء ربط أحزمة المقاعد»، قال الصوت من غرفة القيادة في ختام الإعلان: «سنكون في جولة غير مستقرة بعض الشيء.»

بعد فترة وجيزة، بدأت الطائرة في الارتجاج بعنف بينما كانت تشق طريقها عبر العاصفة. فُتحت خزائن الحقائب العلوية نتيجة الارتجاجات؛ جلس الناس متوترين في مقاعدهم. بعد ارتجاج عنيف في الطائرة، صرّح من الفرع شخص مّمن يجلسون في الجزء الخلفي من الطائرة. وبدأ البعض يتخيلون صورًا لجناح الطائرة وهو يتحطم بينما الطائرة تهوي مشتعلة إلى الأرض. بدا جميع الركاب متوترين وخائفين.

الجميع باستثناء فتاة صغيرة كانت تجلس في مقاعد الصف الأول من الدرجة الاقتصادية. كانت مشغولة برسم صورة على الطاولة القابلة للطوي المفتوحة أمامها. كانت الفتاة بين الحين والآخر تنظر من النافذة الصغيرة إلى ضربات البرق المثيرة للإعجاب بشكل خاص، ولكنها بعد ذلك كانت تستأنف الرّسم بهدوء.

بعد ما بدا أنه فترة طويلة من الزمن، هبطت الطائرة أخيرًا في مطار وجهتها. وهتف الركاب وصفقوا فرحين مهللين، وشعروا بالامتنان والارتياح للعودة إلى الأرض. كانت الطفلة قد حزمت حقيبتها وتنتظر مغادرة الناس للطائرة عندما سألتها أحد المسافرين ما إذا لم تكن قد شعرت بالخوف أثناء العاصفة. وتساءل، كيف أمكنها أن تكون بهذا الهدوء خلال تلك العاصفة الشديدة ومع اهتزاز الطائرة بعنف؟

قالت الفتاة للرجل المنذهل، «لم أكن خائفة. فأبي هو قبطان الطائرة، وكنت متيقنة من أنه سيأخذني إلى البيت.»

غالبًا ما يسير القلق والخوف جنبًا إلى جنب. يمكن أن يؤدي العيش في عالم فيه معظم الناس مشغولين على مدار الساعة، إلى القلق والخوف في الحياة. من لا يعاني في بعض الأحيان من الخوف والقلق والرغبة مما يحمله المستقبل؟

الماضي قد وُلِّي، والحاضر هو الآن، ولكنَّ المستقبل مليء بالتساؤلات. وفي هذا العالم المضطرب، قد لا تكون الإجابات المتوفرة هي ما نريد سماعه.

نتساءل عما إذا كنا سنكون قادرين على الوفاء بقسط يلوح موعده في الأفق، أو سداد قيمة الإيجار المقبلة أو دفع الرسوم المدرسية، أو ما إذا كنا سنستطيع جعل زوجنا المتعثر ينجو من عاصفة أخرى. نتساءل ما إذا كان بمقدور الله أن يستمر في محبتنا، على الرغم من أننا «نُخَيَّب» أمله فينا، مرارًا وتكرارًا.

في دراسة هذا الربع، سننظر إلى بعض هذه المخاوف بشكل مباشر. الراحة في المسيح ليست مجرد عنوان لدليل دراسي لدراسة الكتاب المقدس، أو شعار جذاب لسلسلة اجتماعات كرازية أو لعظات في مخيم روحي.

الراحة في المسيح هي جوهر الوعد بنوعية الحياة التي وَعَد بها يسوع أتباعه: «السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَتَّكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ» (يوحنا ١٠: ١٠).

عندما عمل المؤلفان على إعداد دليل الدراسة هذا، أدركا فجأة مدى انتشار ورواج مفهوم الراحة في النسيج اللاهوتي للكتاب المقدس. ترتبط الراحة ارتباطًا وثيقًا بالخلاص والنعمة والخليقة والسبت وفهمنا لحالة الموتى والمجيء الوشيك ليسوع المسيح، وبما هو أكثر من ذلك بكثير.

عندما دعا يسوع الناس لأن يأتوا إليه وأن يجدوا الراحة فيه (متى ١١: ٢٨)، فهو لم يكن يخاطب تلاميذه فقط أو الكنيسة المسيحية الأولى. بل لقد رأى الأجيال القادمة من البشر الذين يعانون من الخطية والمنهكين والمُتَعَبِينَ والذين يسعون جاهدين إلى الوصول إلى مصدر الراحة.

بينما تدرس الدروس الأسبوعية خلال هذا الربع، تذكر أن تأتي وتستريح في يسوع المسيح. فعلى كل حال، أبونا السماوي هو المُمسِكُ بزمام الأمور، وهو على استعداد لإعادتنا إلى موطننا السماوي بأمان

يتمتع شانتال وجيرالد كلينجبييل بزواج متعدد الثقافات ويعملان معًا كفريق. تنحدر شانتال، المدير المساعد لقسم مؤلفات إلن هوايت، من جنوب أفريقيا، بينما وُلِدَ جيرالد، رئيس التحرير المشارك في مجلة «أدنتست ريفيو مينستريز» وأستاذ البحث في العهد القديم ودراسات الشرق الأدنى القديم بجامعة أندروز، في ألمانيا.